بيان علة قتل الوزغ وضرره

جاء الأمر بقتل الوزغ وبيان علته وهو كونه فويسقا، كما أمر بقتل الفواسق من الحية والعقرب والكلب العقور.

روى مسلم سعد، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم " أمر بقتل الوزغ ، وسماه فويسقا "

فعلة قتله : الأذى والضرر.

وروى البخاري عن أم شريك رضي الله عنها : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، " أمر بقتل الوزغ، وقال: كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام " .

قال الملا علي القاري: وقوله: " كان ينفخ النار على إبراهيم فيه إخبار عما يدل على فسقه وخبثه، وليس حصرا لعلة قتله " انتهى

وهو سام ينفث السم، وينقل أمراضا خطرة لمن يعيش معهم.

قال النووي في بيان علة قتله: " واتفقوا على أن الوزغ من الحشرات المؤذيات، وجمعه أوزاغ ووزغان .وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله وحث عليه ورغب فيه لكونه من المؤذيات" انتهى

والحاصل :أن الوزغ لا يقتل بذنب جده! وإنما يقتل لكونه ضارا مؤذيا، والموجود في البيوت والمزارع سواء.

وقد جاء في أجر قتل هذا الفويسق: ما روى مسلم عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة، لدون الأولى، وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة، لدون الثانية .

الإسلام سؤال وجواب